فيه كالكلب الطريد الذي يكلم لا يسمع والذي سال لا يعطى والذي مرض لا يعاد
والذي مات لا يشيعون جنازته فقال ابو هريرة رضه يا رسول الله فلمن
يسمعون ولمن يطيعون ولمن يشيعون قال لمن كان له في ذلك الزمان
فضل درهمين يا ابا هريرة يسمعون له اذا تكلم ويطيعونه اذا
سال ويعودونه اذا مرض ويشيعونه اذا مات قال ابو هريرة
يا رسول الله كل ذلك لاجل المال قال نعم يا ابا هريرة لولا الفقير من قبلك
يستبقهم يأتون الذي من قبلك نوابيتهم اذا نوشتهم اي دعاهم فقال ابو هريرة
يا رسول الله في اي سنة يكون هذا قال في زمان تزخرف فيه المساجد
ويحلى فيه المصاحف ويظهر الجور واندرس سنتي في ذلك الزمان ينقضون
الكتاب ويغيرون السنن واهل ذلك الزمان مني براء وانا منهم بريء
وفي ذلك الزمان يترك الرجل صديقه ويجفو اباه حتى ان المراة لا يرضى
من الذكر الانثى ولا هو من الاخ والصديق من الصديق الا بعوض
الاشياء ويكثر التجار فيهم وينقص المكيال والميزان ولابن عشر سنين
عنده من الحنث اكثر مما عند ابن مائة سنة مما كان قبله ويتخذون
المساجد عند كل قنطرة وعند كل طريق مساجدهم عامرة وقلوبهم
خراب ويكون الشيخ الكبير منهم رسول الغلام الصغير فعند ذلك مجالسهم
بدعة وتزوجهم بالنجاة واصدقاؤهم بالربح فعند ذلك يرون
الهلال ابن ليلة فيقولون هو ابن ليلتين ولا يتركون الخراب في ذلك
الزمان الا وهم يعمرونه حتى تكون الدنيا اعمر مما كانت قبل ذلك ويتخذون
الرهبانات في شعاب وعقاب واودية ومفاوز فعند ذلك يرفع
الله عنهم الرحمة لو الدعا لدعى ولا الوا لدعلى والد والا الاحلام القرابات

والعمات

والعمات والخالات حتى يرفع الله عند ذلك خيارهم وعلماءهم
في ذلك الزمان يرى اهله يصومون بالجهل عليهم جلود الضان
وكلامهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب وكلامهم كلام الانبياء
وفعلهم فعل الفراعنة ياكلون الدنيا بالسنتهم كما ياكل الثور الحشيش
وهم ابغض خلق الله يا ابا هريرة لو سمعت في ذلك الزمان اسم رجل
خير من ان تلقاه ولان تلقاه خير من ان تجربه ولئن جربته ابغضته
ابغضت عمله ولو ان رجلا يلبس ثوبا جديدا فمزق عليه طرحه
مكانه حتى يدخل فيه رقعة ولو كان دينه ممزقا لا يبالي ثم بكى
رسول الله صلعم بكاء وهو يقول واديناه واديناه يا ابا هريرة خير
اهل ذلك الزمان رجل مقبل على شانه حافظ لسانه تارك الدنيا قلبه
معلق بالاخرة ويكفي شره عن الناس ويرضى للخلق ما يرضى لنفسه
ويكره لهم ما يكره لنفسه ويرضى بالكفاف من الرزق يوما بيوم لان
في ذلك الزمان يكثر الاختلاف في امتي حتى يختلفوا في القبلة فيغيروها
ويخترعون في القرآن فينسبون الى غير سنتي بعضهم على بعض بالكفر
فعند ذلك قليل علماؤهم كثير خطباؤهم يتخذون مال الله نحلا ودين الله
دغلا فقال لا يتفقهون في ذلك الزمان فيقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم
المؤمن في ذلك الزمان ذليل والمنافق فيه عزيز فعند ذلك لا يبقى من الاسلام
الا رسمه ويصلي في ذلك الزمان سبعون الف رجل لا يقبل الله تعالى صلوتهم
رجل واحد منهم يا ابا هريرة وجدنا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا
فاحذر امتي لا تدرك زمانهم ثم قال حين بلغنا انه اذا كان يوم القيامة
امر الله بكل جبار وبكل شيطان وبكل من خاف الناس بشره في الدنيا
فوثقوا في الحديد ثم امر الله بهم الى النار ثم اوصل عليهم قال والله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1